تعد مؤشرا على تراجع التوتر بين البلدين

الولايات المتحدة والصين تجريان محادثات أمنية ودبلوماسية رفيعة المستوى الجمعة

تجري الولايات المتحدة والصين محادثات أمنية رفيعة المستوى الجمعة كما أعلنت وزارة الخارجية الأميركية في مؤشر على تراجع التوتر بعد أشهر من التصعيد على خلفية نزاع تجاري وإقليمي.

وسيستقبل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو والدفاع جيمس ماتيس مسؤولين صينيين بارزين في واشنطن في إطار «الحوار الدبلوماسي والأمني الأميركي–الصيني» الثاني بعد اجتماع أول عقد في يونيو 2017.

ويأتي الاعلان عن المحادثات مع مسؤول الشؤون الخارجية في الحزب الشيوعي يانغ جيشي والجنرال وي فينغي عشية انتخابات منتصف الولاية، في الكونغرس والتي اتهم الرئيس دونالد ترامب فيها الصين بالسعي لإسقاطه.

وفي مطلع أكتوبر قال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية إن زيارة مقررة لماتيس إلى الصين، ألغيت اثر امتناع بكين عن تحديد موعد للقاء مع وي فينغي.

لكن خلال خطاب له أمام مؤتمر حول الأمن في الشرق الأوسط الأسبوع الماضي، قال ماتيس إن وي سيزور قريبا واشنطن مضيفا إن «المنافسة الاستراتيجية ليست مرادفا للعدائية».

وتشهد العلاقات بين واشنطن وبكين أزمة حادة منذ إعلان ترامب إنهاء ما وصفها بأنه سنوات من الممارسات التجارية غير العادلة من جانب الصين.

وفرض ترامب رسوما جديدة هذا الصيف على نحو نصف السلع الصينية المستوردة، فيما ردت بكين بإجراءات مماثلة وفرضت رسوما على معظم السلع الأميركية.

– هجوم أميركي على الصين –

حول ترامب النزاع التجاري إلى هجوم شامل — عزز الدعم العسكري لتايوان وصعد شجبه لسجل بكين في مجال حقوق الإنسان وقيّد وصولها إلى التكنولوجيا النووية الأميركية.

وفي خطاب قال بعض المراقبين إنه يستذكر الحرب الباردة، تعهد نائب الرئيس مايك بنس بتحدي الصين على جبهات متعددة واتهم بكين بالتدخل في الانتخابات الأميركية بشراء إعلانات تمتدح العلاقة التجارية.

لكن ترامب بدا أكثر توافقيا الأسبوع الماضي مشيدا بمحادثات «جيدة جدا» مع الزعيم الصيني شي جينبينغ وأعلن في وقت لاحق بأنه يتوقع انتهاء نزاعهما التجاري «باتفاق جيد جدا».

ومن جهته سعى شي في وقت سابق الإثنين إلى جذب المستثمرين في شنغهاي. ووعد بفتح السوق أكثر أمام الواردات وتخفيف إجراءات الجمارك والتصدي لانتهاكات الملكية الفكرية — وهي أهداف قديمة لقادة قطاع الأعمال الأجانب رغم أن العديد منها فقدت الحماس بعد وعود مشابهة في السابق.

وفي كلمة له أمام مؤتمر بلومبرغ للاقتصاد الجديد في سنغافورة، قال نائب الرئيس الصيني وانغ كيشان إن أكبر اقتصادين في العالم «سيستفيدان من التعاون ويخسران من المواجهة».

وقال إن الصين «ستحافظ على الهدوء والرصانة وتتبنى انفتاحا أكبر وتعمل من أجل الفائدة المشتركة».

لكن المواقف إزاء الصين تشددت لدى مختلف الاطياف السياسية في واشنطن وتزايد عدد النواب الأميركيين الذين يقولون إن دعوات بكين للهدوء تخفي مسعى للاستفادة من الوضع.

وبخصوص الأمن، وهو ما ستتركز عليه محادثات الجمعة، فإن الولايات المتحدة اتهمت الصين بزيادة أنشطتها في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه وبمضايقة سفن حربية أميركية في مياه دولية.

ومن المرجح أن تركز المحادثات أيضا على كوريا الشمالية، التي تعتمد على الصين كأهم حلفائها الرئيسيين. ومن المتوقع أن يلتقي بومبيو الخميس في نيويورك كيم جونغ شول كبير مساعدي الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، الذي عقد قمة غير مسبوقة مع ترامب في سنغافورة في يونيو.

ويسعى ترامب للقاء كيم مجددا للعمل على اتفاق تاريخي محتمل لانهاء الحرب الكورية رسميا. ومن المتوقع أن يجري ترامب وشي بشكل منفصل محادثات في غضون شهر في بوينوس ايريس على هامش قمة مجموعة العشرين التي تضم أكبر اقتصادات العالم.

وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس ونظيره الصيني الجنرال وي فينغي

ماكرون يدعو لإنشاء «جيش أوروبي» للحماية من التهديدات

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى انشاء «جيش أوروبي» لحماية القارة العجوز في مواجهة التهديدات.

وقال ماكرون في حديث لإذاعة «أوروب 1» بثته الثلاثاء، « لن نستطيع حماية الأوروبيين، ما دمنا لا نمتلك جيشا أوروبيا حقيقيا». ولفت إلى التهديدات التي تشكلها روسيا على القارة الأوروبية، وأكد ضرورة أن تكون «أوروبا قادرة على الدفاع عن نفسها بمفردها وبسيادية أكبر، دون الارتهان للولايات المتحدة».

وحذر ماكرون من صعود الشعبوية والقومية المتشددة في أوروبا. وأشار إلى احتمال تحقيق اليمين المتشدد فوزا كبيرا في انتخابات البرلمان الأوروبي التي ستجري في مايو، وشدد على ضرورة النضال ضد هذا الأمر. ولفت ماكرون إلى أن الاتحاد الأوروبي مشروع من أجل السلام والتقدم، لا مثيل له في تاريخ العالم.

ورأى ماكرون أن العالم يصبح أكثر خطورة مع مرور الوقت. واعتبر أن قرارات الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الآونة الأخيرة، تشكل تهديدا مباشرا لأمن أوروبا.

تركيا تحذر الولايات المتحدة: عقوبات إيران «خطيرة»

حذرت تركيا واشنطن على خلفية عقوباتها الجديدة على إيران قائلة إن عزل الجمهورية الإسلامية «خطير»، بحسب ما أعلنه وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو الثلاثاء.

ودخلت الدفعة الثانية من العقوبات الأميركية على إيران حيز التنفيذ هذا الأسبوع، وهي تستهدف قطاعي النفط والمال الحيويين في البلاد.

وتم إعفاء ثماني دول بينها تركيا، من الالتزام بالعقوبات وسمح لها بمواصلة استيراد النفط الإيراني.

وقال تشاوش أوغلو في مؤتمر صحافي خلال زيارة إلى اليابان «في الوقت الذي نطلب إعفاء من الولايات المتحدة، كنا صريحين جدا معهم بأن حشر إيران في الزاوية ليس من الحكمة. عزل إيران مسألة خطيرة ومن غير العدل معاقبة الشعب الإيراني».

وأضاف أن «تركيا ضد فرض عقوبات ولا نعتقد بأنه يمكن التوصل لأي نتيجة من خلال العقوبات».

وتابع «أعتقد أنه بدل العقوبات، فإن حوارا مجديا، أكثر فائدة بكثير».

وكانت واشنطن قد فرضت دفعتين من العقوبات هذا العام وانسحبت من الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى الكبرى في 2015.

ودخلت الدفعة الثاني حيز التنفيذ الإثنين.

وأعفت واشنطن ثماني دول بينها تركيا واليابان من الالتزام بالعقوبات وسمحت لها بمواصلة استيراد النفط الإيراني، دون مواجهة عواقب دبلوماسية.

وأكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن بلاده «ستلتف بفخر على عقوباتكم غير المشروعة والظالمة».

والاثنين تعهدت واشنطن مواصلة الضغط على النظام الإيراني «من دون هوادة» حتى يغير سلوكه «المزعزع للاستقرار» في الشرق الأوسط.

ويقول المفتشون الدوليون إن إيران تلتزم باتفاق تم التوصل إليه مع الرئيس الأميركي السابق باراك اوباما، سلف ترامب، للحد من برنامجها النووي. وتدعم هذا الاتفاق القوى الكبرى وروسيا والصين.

وعارضت الاطراف الأخرى الموقعة على الاتفاق النووي بشدة القرار الأميركي وتعهدت الحفاظ على الاتفاق.

السلطات الأميركية تؤكد حصانة انتخابات التجديد النصفي للكونغرس ضد التدخلات والتلاعب

اكدت السلطات الأمنية الاميركية ان ترتيبات انتخابات التجديد النصفي للكونغرس المقررة أمس الثلاثاء محصنة ضد اية تدخلات او تلاعب في عمليات التصويت.

جاء ذلك في بيان مشترك لوزيرة الامن الداخلي الاميركية كيرستشن نيلسنا ووزير العدل جيف سيشنز ومدير الاستخبارات الوطنية دان كوتس ومدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.آي) كريستوفر راي مساء الاثنين.

واكد البيان «العمل بطرق غير مسبوقة بغية التصدي لمحاولات التأثير على سير الانتخابات ومن اجل دعم جهود المسؤولين الحكوميين والمحليين الرامية الى تأمين انتخاباتنا بما في ذلك جهود تأمين البنية التحتية للانتخابات ضد التدخلات».

وشدد على اهمية وعي الشعب الاميركي بمحاولات متواصلة لجهات خارجية «وخاصة روسيا للتأثير في الرأي العام وتصورات الناخب عبر نشر معلومات مغلوطة بشأن العمليات السياسية والمرشحين وانشطة التدخلات اضافة الى نشر دعايات في وسائل التواصل الاجتماعي وعبر تكتيكات أخرى».

واكد ان الولايات المتحدة «لن تتسامح مع أي تدخل أجنبي في انتخاباتنا سواء من روسيا او الصين او إيران او اي بلد اخر» مشددا على ان مثل هذه الافعال «تشكل تهديدا لديمقراطيتنا وان كشف هذا التدخل ومنعه هو احد اهم اولوياتنا».

واوضح ان وكالات الاستخبارات تحضر منذ عامين لاجراء هذه الانتخابات وتتواصل مع المسؤولين المعنيين من اجل ضمان امن عمليات التصويت.

وتجدد الانتخابات النصفية للكونغرس الاميركي جميع مقاعد مجلس النواب البالغ عددهم 435 مقعدا فيما يسعى الحزبان الجمهوري والديمقراطي للسيطرة على 218 مقعدا للحصول على الأغلبية.

كما تشهد الانتخابات تجديد 35 من مقاعد مجلس الشيوخ البالغ عددها 100 مقعد اضافة الى انتخاب حكام 36 ولاية اميركية.

البنتاغون: روسيا ستفشل في الحفاظ على قدرتها العسكرية الحالية

أعلن رئيس اللجنة الموحدة لرؤساء الأركان الأميركية الجنرال جوزيف دانفورد أن روسيا لن تمثل خطرا على بلاده، مثلما تمثله الصين، بسبب عجز موسكو في الحفاظ على قدرتها الدفاعية الحالية.

ووفق ما أوردته قناة «روسيا اليوم» على موقعها الإلكتروني، أمس الثلاثاء، قال دانفورد في خطاب ألقاه في جامعة ديوك (الجامعة الخاصة الواقعة في ولاية كارولينا الشمالية) وتم بثه على موقع البنتاغون: «عندما نتحدث عن الفترة ما بين عامي 2025 و2035، وهذا هو المعلم الذي نقيم اعتمادا عليه قدرتنا لتنفيذ وظائفنا، فسيكون بإمكاننا تحقيق المزيد من الإمكانيات مقارنة مع الصين وروسيا، التي هيهات أن تنجح في الحفاظ على قدرتها الحالية»

وأضاف دانفورد «يجري هناك (في روسيا) حاليا انخفاض للمؤشرات الاقتصادية والديموغرافية، ولا أعتقد أن روسيا ستمثل الخطر الكبير بالنسبة لنا في الفترة ما بين عامي 2025 و2035 مثلما ستمثله الصين».

ويرى دانفورد أنه توجد لدى الصين المزيد من الإمكانيات لزيادة قدرتها العسكرية.

وتابع: «ما قد عملته (الصين) من وجهة نظر زيادة قدرتها العسكرية خلال السنوات الماضية، أعتقد أنها ستواصل عمل ذلك، وأظن أنه يجب علينا أن ننظر إلى الصين وكأنها خطر يجب أن نركز عليه، في السنوات العشرين والثلاثين القادمة.

وفي سبتمبر الماضي، وصف وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس، الأسلحة النووية الروسية بأنها الخطر الخارجي الرئيسي بالنسبة للولايات المتحدة.

وقبل ذلك نشر البنتاغون العقيدة النووية الأميركية الجديدة التي جاء فيها أن واشنطن ستواصل الاستثمار في تصميم الصواريخ النووية المنخفضة الطاقة وتحديث عناصر ما يسمى بـ«الثالوث النووي» للولايات المتحدة (الذي يضم الصواريخ العابرة للقارات والغواصات الاستراتيجية والقاذفات).

الأمين العام لحلف الناتو يصل كابول في زيارة غير معلنة

أفغانستان: قتلى وجرحى من قوات الأمن في هجوم لطالبان

قال مسؤولان في أفغانستان أمس الثلاثاء إن ما لا يقل عن 25 عنصرا من قوات الأمن قد قتلوا في هجوم لطالبان استهدف قاعدة عسكرية في إقليم فاراه غربي البلاد.

ووقع الحادث ليلا في منطقة بوشت كوه عندما اقتحم المسلحون القاعدة، وفقا لما قاله جاد الله قانه وخير محمد نورزاي المسؤولان في مجلس الإقليم.

وأفاد المسؤولان بأن طالبان احتجزت ما لا يقل عن 20 جنديا كرهائن، من بينهم 8 أصيبوا بجروح.

وأفاد المسؤولان بأن القاعدة حاليا تحت سيطرة طالبان، ولم يتم إرسال تعزيزات أمنية لاستعادة السيطرة على القاعدة العسكرية أو انتشال جثامين الجنود القتلى.

وأوضحا أن القاعدة كان بها ما لا يقل عن 50 إلى 60 جنديا في وقت الهجوم، وأنها واحدة من أكبر المنشآت العسكرية في الإقليم.

وتسيطر طالبان على معظم المنطقة، وفقا للمسؤولين.

ويأتي ذلك في حين أكد مسؤول أفغاني أمس الثلاثاء أن وفدا رسميا من طالبان سوف يحضر المؤتمر الدولي الذي تستضيفه روسيا حول أفغانستان.

كما أكد «المجلس الأعلى للسلام» في أفغانستان الاثنين أنه سوف يشارك في الاجتماع المقرر يوم الجمعة المقبل.

من جهة أخرى، وصل الأمين العام لحلف شمال الاطلسي (الناتو)، ينس ستولتنبرغ، في زيارة غير معلنة إلى أفغانستان أمس الثلاثاء، للقاء القادة ومسؤولي التحالف الافغان وقوات التحالف.

ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» الإخبارية الأفغانية عن حلف الناتو قوله في بيان له إن «الأمين العام للناتو، السيد ينس ستولتنبرغ، يقوم حاليا بزيارة الجمهورية الأفغانية الإسلامية، برفقة رئيس اللجنة العسكرية، المارشال الجوي السير ستيوارت بيتش، والقائد الأعلى للقوات المتحالفة في أوروبا، الجنرال كورتيس سكاباروتي».

وأضاف البيان أن «الأمين العام للحلف سيقوم أثناء الزيارة بلقاء الرئيس (الأفغاني) أشرف غني، والرئيس التنفيذي عبد الله عبد الله، إلى جانب وزراء ومسؤولين بارزين أفغان آخرين، بالاضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني الأفغاني».

ومن المقرر أن يلتقي الأمين العام للناتو أيضا مع قائد مهمة «الدعم الحازم»، الجنرال أوستن سكوت ميلر، بالإضافة إلى كبير الممثلين المدنيين للناتو في أفغانستان، السفير كورنيليوس تسيمرمان، ومع قوات تعمل ضمن مهم الدعم الحازم بقيادة حلف شمال الأطلسي».

استمرار مسلسل اعتداءات طالبان في أفغانستان